

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية لغة مهمة للمجتمعات الإسلامية، لأن اللغة العربية هي لغة العبادة، وهي لغة تستخدمها المجتمعات الإسلامية على نطاق واسع ويثق بها عامة الناس.

إن اللغة العربية هي اللغة المختارة من الله سبحانه وتعالى. ويتبين ذلك من العبادات، كالصلاة، والقرآن، ونحو ذلك. والحقيقة أن العديد من المدارس تدرس اللغة وتدرس في المدارس الإسلامية خاصة.¹ وتعتبر اللغة العربية مادة مهمة، وتحتل المركز الأول بالنسبة للغات الأجنبية التي تدرس في المؤسسات الإسلامية بدءاً من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة المتوسطة. وذلك لأنه مرتبط بالدين، وبخاصة في المدرسة بينا بالنجس الإعدادية الإسلامية المتكاملة.

وحتى الآن لا يزال تعلم اللغة العربية يعثر مشاكل دون حل من حيث الأساليب والتقنيات والمواد التعليمية التي تتوافق مع أهداف وغايات اللغة العربية نفسها. لقد قام اللغويون بالعديد من الابتكارات في مختلف مجالات اللغة العربية من أجل الحصول على عملية تعلم فعالة وسهلة الفهم وغير مملّة، لكنها لا تزال غير مثالية.²

¹ Ismail Suardi Wekke, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Cv Budi Utama, 2014), 1

² Dedih Wahyudin, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), 1

ومع ذلك، لا يتوقف المعلمون أبدًا عن محاولة إنشاء وإيجاد تصميم تعليمي يجعل الطلاب لا يشعرون بالملل والضجر. أما إنتاج مهارات اللغة العربية التي تشمل جميع أنواع المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^٣ وإحدى المهارات التي تحتاج إلى تحسين في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة. ومهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب وفهمه من خلال قراءته واستيعابه بصمت. والقراءة في جوهرها هي عملية تواصل بين القراء والكتاب من خلال النص الذي يكتبونه. وإذن هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة. والقراءة هي نشاط للحصول على المعنى المكتوب في النص، ويمكن الاستمرار في تعلم اللغة العربية بشكل مستقل في أي وقت وفي أي مكان.

في مهارة القراءة هي نشاط عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني.^٤ وإن مهارة القراءة هي مهارة القراءة الأساسية يجب أن يستوليها التلاميذ إلى جانب مهارة الكلام ومهارة الإستماع ومهارة الكتابة التي هي جديرة بالتلاميذ عند تعلم اللغة الأجنبية.^٥ وتشمل مهارة القراءة شيئين، وهما التعرف على الرموز المكتوبة وفهم محتوياتها.^٦ وهذا يعتمد حقًا على إتقان القواعد العربية التي تتضمن النحو والصرف. والنحو هو علم يدرس

Syaiful mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang:2011), 2^٢

^٤ أفق حليمة، تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها، مجلة اللغة العربية، ٩ vol. ٩ No. ٢ (٢٠١٩)، ٢٥٠

^٥ فتح الراجي، تطبيق التمييز في تعليم مهارة القراءة، التدريس، المجلد الثامنة، العدد الأول (يوليو ٢٠٢٠).

مواضع الكلمات في الجمل ويدرس التغيرات في معنى الكلمات في الجمل. وبينما علم الصرف هو دراسة تغيير الكلمات حسب حاجة المتحدث.⁷

تهدف مهارة القراءة إلى تحسين فهم القراءة لدى الطلاب، مثل ربط أفكار القراءة بالخبرات التي يمر بها الطلاب. ولكن هذا بالطبع ليس بالأمر السهل، لأن الوصول إلى مرحلة القراءة والفهم يحتاج إلى وسائل إعلام وأنشطة تدريبية كافية وداعمة. ومع ذلك في الواقع، فإن تعلم اللغة العربية في الميدان ليس الأمثل بعد بسبب محدودية توافر وسائل التعلم .

كما هو الحال في الصف السابع في المدرسة بينا بانجسا الإعدادية الإسلامية المتكاملة ، بعد أن أجرى الباحثة ملاحظات ومقابلات مع طلاب الصف السابع في المدرسة بينا بانجسا الإعدادية الإسلامية المتكاملة فيما يتعلق بالظروف، وقد وجد الباحثة العديد من المشاكل التي حدثت، بما في ذلك أنه لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يعتمدون فقط على الكتيبات الإرشادية وأسئلة التدريب في الكتيبات الإرشادية. و لذلك يشعر الطلاب بالملل، ولا يحبون تعلم اللغة العربية، ويكونون أقل نشاطاً وأقل حماساً للمشاركة في تعلم اللغة العربية مهارة القراءة. ولذلك فإن تعلم مهارة القراءة باللغة العربية يتطلب معلمين مؤهلين لخلق جو فعال ومبدع ومبتكر. ولذلك أصبحت وسائل التعلم الإبداعية والمبتكرة ضرورية للغاية في الوقت الحالي، وخاصة في تعلم اللغة العربية.⁸

⁷ M. Azhar, *Shorof Dasar Untuk Pemula* (Riau: Dotplis Publisher, 2022), 2-3

⁸ Aziz Fahrurrozi, Pembelajaran Bahasa Arab Problematika dan Solusinya, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. I, No. 2 (September, 2014), 162

أحد عوامل تحقيق التعلم الفعال والكفاء والممتع هو استخدام وسائل التعلم. ولأن الوسائل الإعلام التعليمية اليوم لا يمكن فصلها عن التقدم التكنولوجي السريع. ومع تطور التعليم، أصبحت التكنولوجيا مهمة كمرجع في تطوير التعلم الشامل والمبتكر والإبداعي. وأحد التطبيقات المناسبة لتعلم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة هو Baamboozle الإلكتروني. وهو تطبيق ألعاب تعليمية على شبكة الإنترنت يوفر مجموعة متنوعة من الألعاب التفاعلية والمثيرة للاهتمام.⁹

ويتمتع Baamboozle الإلكتروني بميزة كونه قائمًا على المجتمع، لذا يمكننا رؤية واستخدام الألعاب والاختبارات التي أنشأها أعضاء آخرون. والهدف هو تحفيز نشاط الطلاب ونتائج تعلم الطلاب، وكذلك جعل الفصل الدراسي أكثر تشويقًا ومتعة، وتطوير إبداع الطلاب وجعل الفصل أقل رتابة، وبالتالي خلق ردود فعل جيدة من الطلاب.

وكذلك تتطلب المدرسة بينا بانجسا الإعدادية الإسلامية المتكاملة تعلمًا مثيرًا للاهتمام ومبدعًا ومبتكرًا حتى تنتج ردود فعل جيدة لنجاح تعليم اللغة العربية لتحسين مهارة القراءة. وعلى ضوء الإشكاليات السابقة اختارت الباحثة موضوع بحثها : **أثر استخدام تطبيق Baamboozle الإلكتروني في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة بينا بانجسا الإعدادية الإسلامية المتكاملة.** وبهذه الطريقة يحاول الباحث تحليل مدى تأثير تطبيق

⁹ Saringatun Mudrikah. *Inovasi Pembelajaran di Abad 21*, (Sukoharjo: Pradina Pustaka, 2022), 196

Bamboozle الإلكتروني على تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في
المدرسة بينا بانجسا الإعدادية الإسلامية المتكاملة.

ب. أسئلة البحث

١. ما تطبيق Baamboozle الإلكتروني ؟

٢. كيف كانت قدرة التلاميذ على مهارة القراءة باللغة العربية بعد استخدام

Baamboozle الإلكتروني؟

٣. ما أثر استخدام تطبيق Baamboozle الإلكتروني على مهارة القراءة باللغة

العربية لدى الصف السابع في المدرسة بينا بانجسا الإعدادية الإسلامية

المتكاملة ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث فهي :

١. التعرف على تطبيق Baamboozle الإلكتروني

٢. التعرف على قدرة التلاميذ على مهارة القراءة باللغة العربية بعد استخدام

Baamboozle الإلكتروني

٣. التعرف على أثر استخدام تطبيق Baamboozle الإلكتروني على مهارة

القراءة باللغة العربية

د. فوائد البحث

وتنقسم فوائد البحث إلى قسمين، وهما الناحية النظرية للبحث والناحية

العملية للبحث

١. الناحية النظرية

وتتمثل فوائد هذا البحث في تقديم دور ومساهمة في خلق تعلم إبداعي ومبتكر، وخاصة في جعل الطلاب الإستمرار في حماسهم لتعلم مهارة القراءة العربية باستخدام تطبيق Baamboozle الإلكتروني

٢. الناحية العملية

أ. للمدارس : يمكن أن يوفر هذا البحث معلومات بخصوص Baamboozle الإلكتروني لزيادة إبداع المعلم وتعلمه، والذي يمكن أن يستخدمه كل معلم

ب. للباحثة : اكتساب خبرة واسعة ورؤية ثاقبة، ويمكن للباحثين استخدام التطبيق ذات الصلة لعملية التعلم، بالإضافة إلى توفير الأحكام عند دخول عالم التعليم.

ج. للقراء : ومن المؤمل أن تصبح نتائج هذا البحث مرجعاً وتنمي الإبداع التعليمي لدى القراء في تطوير الوسائل التعليمية.

هـ. أساس التفكير

تعد الوسائط التعليمية أداة يمكن أن تساعد في عملية التعليم والتعلم، وتعمل على توضيح معنى الرسالة المنقولة بحيث تصبح أهداف التعلم أفضل وأكثر كمالاً. ولذلك تصبح الوسائط التعليمية وسيلة لتحسين أنشطة عملية التعليم والتعلم.^{١٠} وتتكون الوسائط التعليمية دائماً من عنصرين مهمين، وهما المعدات أو

¹⁰ Cecep & daddy, *Pengembangan Media Pembelajaran*, (Jakarta : kencana 2020), 6

الجهاز الورقي وعنصر الرسالة الذي يحمله. لذلك تتطلب الوسائط التعليمية معدات لتقديم الرسائل، ولكن الشيء الأكثر أهمية ليس معدات ولكن الرسالة أو معلومات التعلم التي تقدمها الوسائط.^{١١}

وعرّف زينون حسن حسين بأن "الوسائط التعليمية هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأخص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم, مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف".^{١٢} ويعترفها كل من مرعي ومحمد : "إنّها مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والظروف المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية".^{١٣} ويعرّف عابدين (٢٠١٤ : ١٧٤) أنّ وسائل التعلم هي أداة تساعد في عملية التعليم والتعلم. كل ما يستخدم لجذب انتباه الطلاب وقدراتهم حتى يشجع عملية التعلم. وفي الوقت نفسه، ويرى شويمين (٢٠١٢ : ٤١)، أنّ الوسائط باعتبارها أحد مكونات استراتيجيات التعلم هي حاوية للرسائل التي يريد مصدرها أو موزعها تمريرها إلى الهدف أو متلقي الرسالة.

نستنتج من التعريفات أنّ الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدمه محدودة الى المتعلم المتسهيل والتسيير والتوضيح مع اقتصاد في الوقت والجهد

^{١١} Cepy Riyana, *Hakikat Media dalam Pembelajaran*, (jakarta pusat: rektorat jendrdal, 2012), 10

^{١٢} زيتون حسن حسين, تصميم الدرس (رؤية منظومية), عالم الكتاب ١, القاهرة, ط٢, ٢٠٠١, ٣٩٣

^{١٣} أحمد مرعي ومحمد محمود حيلة, طرائق التدريس العامة, دار المسيرة, عمان, ٢٠١٥, ص ٢٦٩

المبدول.^{١٤} وتشمل الوسائط جميع المصادر اللازمة للتواصل مع الطلاب. وبناء على آراء العديد من الخبراء يمكن القول أن الوسائط التعليمية هي كل ما يستخدم لنقل رسائل الطلاب. بحيث ينشأ اهتمام الطلاب بالتعلم ويؤدي إلى خلق جو تعليمي ملائم. ويمكن لوسائل التعلم أن تحسن جودة التعلم لأن وظيفتها هي جعل التعلم أكثر سياقًا وواقعيًا وإثارة للاهتمام.^{١٥} وفي الوقت نفسه، وفقًا لعمر هاماليك، فإن استخدام الوسائط في عملية التعلم يمكن أن يثير الرغبة والاهتمام والتحفيز. حتى أن لها تأثيرات نفسية حسب الطلاب. وإنّ استخدام الوسائط في مرحلة التوجيه سيساعد بشكل كبير في فعالية عملية التعلم وإيصال الرسائل. ويمكن لوسائل التعليم أيضًا تقديم البيانات بطريقة مثيرة للاهتمام وموثوقة لتسهيل تفسير البيانات، بالإضافة إلى تكثيف المعلومات بحيث يمكن زيادة فهم الطلاب.^{١٦}

من الوصف أعلاه يمكن فهم مدى أهمية الوسائط في عملية التعلم، وخاصة في التعليم. ولذلك يتعين على المعلم أن يكون قادرًا على تطوير المهارات وإنشاء المواد التعليمية ذات الصلة ومن ثم تطبيق الوسائط التعليمية.^{١٧} وتتمثل فائدة جودة الوسائط التعليمية في أنها ستخلق جوًا في الفصل الدراسي مفعماً

^{١٤} حليلة، اسماء، الوسائط التعليمية الحديثة وفعاليتها في اكتساب المهارة اللغوية عند التلاميذ طور التعليم

المتوسط، ٢٠٢١ ص ١٦

¹⁵ Herlina puspa, media quiziz sebagai aplikasi evaluasi pembelajaran, *jurnal pendidikan dasar*, vol. 2, no. 2 (tunas nusantara: 2020), 270

¹⁶ Azhar Arzyad, *Media Pembelajaran*, ... 17

¹⁷ Mihmidaty ya'cub, Media Pendidikan Perspektif Al-Quran Hadits Dan Pengembangannya, *jurnal studi kesilaman*, vol. 4, No. 2, (Desember: 2014), 124

بالحيوية وغير ممل للطلاب. ومع العديد من التطورات الحالية، تحتاج وسائل التعلم إلى التحسين.

و. تنظيم البحث

الباب الأول : مقدمة، وتحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس والتفكير البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث، ويحتوي على فعالية التعلم، ومهارات القراءة العربية، والقدرة على القراءة

الباب الثالث : منهج البحث، ويحتوي على موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث وعينة وجمع البيانات، وفرضيات البحث.

الباب الرابع : تحليل بيانات البحث في المدرسة بينا بانجسا الإعدادية الإسلامية المتكاملة

الباب الخامس : خاتمة، وتشمل نتائج البحث والخلاصة والمقترحات